

في وضع دفاعي

منى بدير

كبير الاقتصاديين

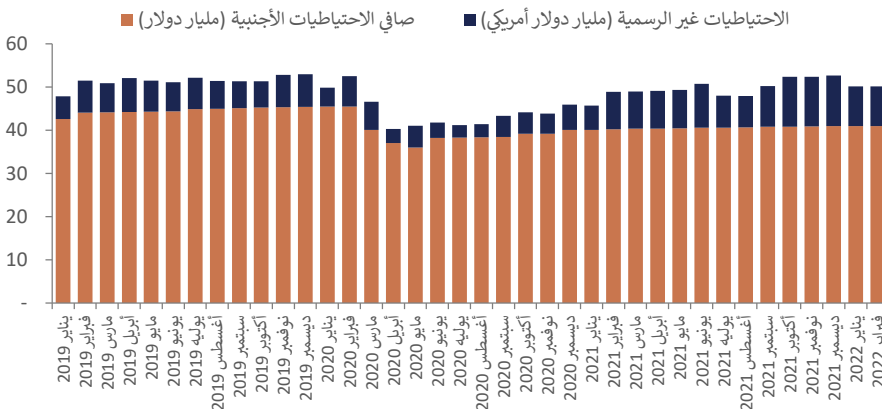
ت 202 3300 5722

mbedeir@egy.primegroup.org

تمارس الظروف الخارجية ضغوطاً متزايدة على الوضع الخارجي للدولة. ظل صافي الاحتياطيات الدولية الرسمية لمصر مستقرًا عند 40.99 مليار دولار أمريكي في فبراير 2022، بعد أن ارتفع بمقدار 14 مليون دولار أمريكي فقط. على الرغم من الزيادة الهامشية، كشفت تفاصيل التغير في مكونات الاحتياطيات عن ضغوط على احتياطي السيولة بالعملات الأجنبية في صافي الاحتياطيات الدولية، والذي انخفض بمقدار 2.56 مليار دولار أمريكي، وهو أكبر انخفاض منذ أغسطس 2021. وانخفضت احتياطيات العملات الأجنبية إلى 31.59 مليار دولار أمريكي، وهو أدنى مستوى منذ يوليو 2017. الانخفاض الكبير في العملات الأجنبية تم تعويضه إلى حد كبير من خلال ارتفاع قيمة احتياطي الذهب، حيث ارتفع بمقدار 2.7 مليار دولار أمريكي في فبراير إلى مستوى قياسي بلغ 6.9 مليار دولار أمريكي. وعلى الرغم من ذلك، نعتقد أن الزيادة الكبيرة في الذهب تشير إلى أن البنك المركزي المصري قد سارع في التحول من الدولار (الذي يمثل حالياً غالبية احتياطيات العملات الأجنبية لدى البنك المركزي المصري) نحو الذهب من أجل بناء احتياطيات أكثر مرونة في مواجهة السياسات المتشددة القادمة للاحتياطي الفيدرالي. في غضون ذلك، انخفض رصيد حقوق السحب الخاصة بمقدار 134 مليون دولار أمريكي إلى 2.5 مليار دولار أمريكي. نعتقد أن الزيادة الهامشية في الاحتياطيات لا تزال تعكس الضغوط على تدفقات العملات الأجنبية الناجمة عن المخاوف المتزايدة من تشديد الظروف العالمية وتوقعات ارتفاع أسعار السلع المتزايدة التي تغذيها الأزمة الجيوسياسية المتصاعدة بين روسيا وأوكرانيا في البحر الأسود. ارتفع المستوى الإجمالي للاحتياطيات الأجنبية بمقدار 14 مليون دولار أمريكي في فبراير، حيث استقر رصيد الاحتياطيات غير الرسمية عند 9.18 مليار دولار أمريكي بنهاية الشهر.

الأسوأ لم يبدأ بعد لصافي الأصول الأجنبية للبنوك التجارية. انخفض صافي الأصول الأجنبية للبنوك التجارية مرة أخرى بنهاية يناير، مما جعلها في وضع صافي مركز التزامات قدره 11.5 مليار دولار أمريكي. كان الانخفاض في يناير مدفوعاً بشكل رئيسي بزيادة الالتزامات بينما انخفضت الأصول بوتيرة أبطأ. بالنسبة للأصول الأجنبية التي تحتفظ بها البنوك التجارية، وهي خط الدفاع الأول للبلاد ضد مخاطر تدفقات رأس المال، نعتقد أنها ستواجه تحديات إضافية حيث تؤدي التوترات الجيوسياسية بين روسيا والغرب إلى تفاقم المخاوف بشأن شهية الأجانب لأصول الأسواق الناشئة وتكاليف الاستيراد. وهذا يعني أن صافي الأصول الأجنبية في البنوك لا يزال تحت ضغط، وأن تباطؤ تدفقات السياحة المتوقعة من العملات الأجنبية نتيجة للانخفاض المتوقع في السياح الوافدين من روسيا وأوكرانيا سيؤدي إلى تفاقم التوترات على الرغم من قوة تحويلات العاملين بالخارج. من جهة أخرى، يحافظ البنك المركزي المصري على مستوى مناسب من الاحتياطيات الخارجية للتخفيف من المخاطر قصيرة الأجل. بالإضافة إلى ذلك، نتوقع أن يغير البنك المركزي المصري موقف سياسته النقدية في وقت أقرب مما كان متوقعاً في السابق.

شكل 1: لا تزال صافي الاحتياطيات الأجنبية مستقرة ومزنة



المصدر: البنك المركزي المصري، بحوث برايم.

برايم لتداول الأوراق المالية

شوكت المراخي

العضو المنتدب

ت: +202 3300 5622

SElmaraghy@egy.primegroup.org

البحوث

عمرو حسين الألفي، CFA

رئيس قسم البحوث

ت: +202 3300 5724

AElalfy@egy.primegroup.org

عماد الصافوري

مدير

ت: +202 3300 5624

EElsafoury@egy.primegroup.org

محمد عزت

مدير المبيعات والفروع

ت: +202 3300 5784

MEzzat@egy.primegroup.org

محمد عشماوي

مدير مبيعات المؤسسات

ت: +202 3300 5612

MAshmawy@egy.primegroup.org

شوكت رسلان

مدير فرع مصر الجديدة

ت: +202 3300 8130

SRaslan@egy.primegroup.org

نشوى أبو العطا

مدير فرع الإسكندرية

ت: +202 3300 5173

NAbuelatta@egy.primegroup.org

عمرو علاء، CFTe

رئيس فريق -- المؤسسات

ت: +202 3300 5609

AAAlaa@egy.primegroup.org

محمد المتولي

مدير

ت: +202 3300 5610

MElmetwaly@egy.primegroup.org

المركز الرئيسي

برايم لتداول الأوراق المالية ش.م.م.

ترخيص الهيئة العامة للرقابة المالية رقم 179.

عضو بالبورصة المصرية.

2 شارع وادي النيل، برج الحرية، الدور السابع

المهندسين، الجزيرة، مصر

ت: +202 3300 5700/770/650/649

ف: +202 3760 7543

الموقع الإلكتروني

www.primeholdingco.com

الإسكندرية

7 شارع ألبرت الأول

سموحة، الإسكندرية، مصر

ت: +202 3300 8170

ف: +202 3305 4622

مصر الجديدة

7 ميدان الحجاز

مصر الجديدة، القاهرة، مصر

ت: +202 2777 0600

ف: +202 2777 0604

إخلاء المسؤولية

المعلومات التي وردت في هذا التقرير لا علاقة لها بأية أهداف استثمارية معينة أو بموقف مالي أو نصائح خاصة لمستخدمي التقرير، سواء اطلعوا عليها بشكل مباشر أو من خلال أية مواقع إلكترونية متخصصة في هذا الشأن، ويُشتر هذا التقرير، فقط، كوسيلة لإيضاح المعلومات وليس دعوة لشراء أو بيع أية ورقة أو أداة مالية، وما لم يذكر العكس فإن أي بيانات سعريه تعد مجرد مؤشرات. ليس على الشركة مسؤولية ولا ضمان حول دقة وصحة وتام البيانات الواردة في هذا التقرير. النتائج الماضية ليست بالضرورة مؤشرات حول الوضع المستقبلي، فقد يؤثر التغير في أسعار الصرف على أي سعر أو قيمة واردة في هذا التقرير. لا تُلزم كافة البيانات الواردة في هذا التقرير قارئها باعتبارها بديلاً عن وسائلهم الخاصة للقيام بالتحليلات والاستنتاجات القائمة على فروضهم وأحكامهم، وكافة الآراء الواردة قد تكون محلًا للتغير حتى من داخل الأقسام الأخرى لبرايم نظراً لطبيعة الفروض المستخدمة، ولا تتحمل برايم أية مسؤولية حول تعديل هذه البيانات أو الحفاظ عليها. مجموعة برايم، بكافة مديريها وموظفيها وكافة العاملين بها والعملاء قد يكون أو كان لديهم مصالح أو لديهم مواقف طويلة أو قصيرة الأجل في الأوراق المالية أو العملات المشار إليها في التقرير وقد يقوموا بعمليات بيع أو شراء لها لمصلحتهم أو نيابة عن الغير في أي وقت. لا تتحمل مجموعة برايم أو أي من كياناتها أو موظفيها أي مسؤولية قانونية عن أي خسائر أو تلف ينتج عن اتباع هذا التقرير أيًا كانت وسيلة الاطلاع عليه سواء بشكل مباشر أو من خلال أية مواقع متخصصة بهذا الشأن، وتقرض عدد من اللوائح والقوانين عدداً من الالتزامات التي لا يمكن الإفصاح عنها، ولا يعني هذا الإبراء بأي حال من الأحوال حداً أو تضيقاً لحقوق أي شخص قد يمتلكها في ضوء هذه اللوائح أو القوانين. علاوة على ذلك فإن مجموعة برايم أو أية من شركاتها قد تربطها أو تربطها علاقة مع الشركات الواردة في هذا التقرير.

جميع الحقوق محفوظة ©2022 مجموعة برايم، ويحظر نشر أو توزيع هذا التقرير بدون إذن مسبق من المجموعة.